



المملكة المغربية
وزارة الثقافة والاتصال
قطاع الثقافة
+٠٨٨٨٤+١٨٤٠٤٥
+٠٤٠٤٠٥+١+٨٨٥٠ ٨ ٨٤٢٠٤٥E
٤٨٥١+٨٨٥٠



ورقة عمل للمؤتمر الدولي حول: "الثقافة المواطنة وأخلاقيات النشر الإلكتروني"

تقديم:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، أدت إلى بروز وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي كمواقع على شبكة الانترنت تتيح لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء وعرض أفكارهم ومشكلاتهم من خلال المنظورات الشخصية والصور وغرف الدردشة وغير ذلك. فالشبكات الاجتماعية والمواقع التواصلية الاجتماعية أدخلت الناس في شكل جديد من أشكال التواصل الاجتماعي حيث عملت على تغيير واضح في مفهوم التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات. مقدمة كمواقع الكترونية خدمات اجتماعية لمشاركتها يهدف التواصل الإنساني والاجتماعي وذلك بنشر وتبادل المعلومات والصور والأفلام الخ.

الدواعي:

من المؤكد حاليا أن المجتمع الحديث يشهد ثورة هائلة في التطور التكنولوجي والمعلومات الرقمية، بحيث أصبحت التقنية اليوم تشكل جزءا هاما في حياتنا مما تيسره من مهام ووظائف مختلفة في علاقة بالتواصل والنشر وتبادل المعلومات.

وفي هذا السياق يلاحظ التعاطي المكثف مع هذه التكنولوجيات الحديثة المرتبطة بالانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة كأدوات للتواصل بين أفراد المجتمع البشري، ثورة تكنولوجية تحمل كما هو الشأن في مختلف التقنيات سلبيات وإيجابيات لها أثر خاص في حياة الأفراد والمجتمع على السواء، وفي نوعية الثقافة والقيم الموجهة للسلوك حسب طبيعة ما ينشر من مضامين مختلفة عبر هذه الوسائل الالكترونية مما يدعو إلى الحذر والوعي بالآثار السلبية المهددة للقيم والمواقف الموجهة للسلوكات من أجل الالتزام بالأخلاقيات الإيجابية المساعدة على تقوية الثقافة المواطنة المبنية على التواصل الإيجابي ونشر قيم المحبة والتعاون والتعايش والسلم والتسامح بين سائر أفراد المجتمع المحلي والدولي، بعيدا عن تلك الأخلاقيات السلبية الداعية إلى تفكيك أواصر التعاون البناء ونشر قيم الكراهية والاستغلال والظلم بين أفراد المجتمع البشري والمهدمة للثقافة المواطنة بمعناها الأخلاقي.

وعيا بأهمية هذا الموضوع تسعى منظمة المجتمع المدني الدولية لقيم المواطنة والتنمية والحوار بالتعاون مع وزارة الثقافة والاتصال والشباب والرياضة إلى تنظيم مؤتمر دولي لتقديم مقاربات

فاعلة في سبيل تبيان وتوضيح مخاطر النشر الإلكتروني اللاأخلاقية وانعكاساتها على الثقافة
المواطنة والسلم الاجتماعي والعمل السياسي والثقافي.

الأهداف : يهدف المؤتمر إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تحقيق وسائل النشر الإلكتروني.
- بناء قيم مواطنة مقدسة حامية من الانحرافات المدنية.
- إيجاد منظومة أخلاقية للأمن الإلكتروني.
- التوعية بالمخاطر الاجتماعية والوطنية والحضارية للاستخدام السلبي للنشر الإلكتروني.
- المقاربات القانونية والتربوية والأخلاقية للحد من الهجمات السلبية في وسائل النشر الإلكتروني.

المحاور:

- تعزيز قيم المواطنة السليمة في وسائل النشر الإلكتروني.
- الحقوق والمسؤوليات المتعلقة بالنشر الإلكتروني.
- واقع استخدام التقنيات الرقمية وعلاقته بالتواصل الاجتماعي لدى الأطفال والشباب.
- قواعد الأمن الرقمي وعلاقته بالثقافة المواطنة.
- الوعي بظاهرة الإدمان على التقنية وعلاقتها بالصحة والرفاهية الرقمية.
- نحو بناء قيم مواطنة في منظومة النشر الإلكتروني.

النتائج المتوخاة : يهدف المؤتمر إلى تحقيق النتائج التالية :

توفير وثائق مرجعية تربوية وإعلامية وثقافية حول أخلاقيات النشر الإلكتروني
بناء قيم مواطنة في وسائل النشر الإلكتروني.

وضع ميثاق وطني للمجتمع المدني حول أخلاقيات النشر الإلكتروني.

الدول المشاركة : المغرب – تونس – موريطانيا – الجزائر – مصر – فرنسا – إسبانيا –
السعودية – الإمارات – قطر – الكويت.

المشاركون :

- المسؤولون على وسائل النشر الإلكتروني.
- العاملون في مجال الإعلام المسموع والمرئي والمكتوب.
- المخططون والتربويون والمدرسون.
- قيادات شبابية من المجتمع المدني.

لغة العمل : العربية والفرنسية والانجليزية.

مدة المؤتمر : ثلاثة أيام.

زمان المؤتمر : اقتراح دسمبر 2020.

مكان عقد المؤتمر : اقتراح عقده بقاعة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

الجهات المتعاونة المأمولة :

- الوزارة الأولى
- وزارة الثقافة
- وزارة الداخلية.
- أكاديمية المملكة المغربية
- الإيسيسكو.
- الهيئة العليا للاتصال السمعي والبصري.